

الأغاني

الحجاز في أسواقها والسقاة في مواردها فما يتدافع اثنان أنه يهواك وتهوينه فوثبت عن مجلسها فاحتجبت ومنعت كل من كان يجالسها من المصير إليها .
وجاء أبو دهب على عادته فحجته وأرسلت إليه بما كره ففي ذلك يقول .
صوت .

(تطاولَ هذا الليل ما يتبلَّجُ ... وأعيَتْ غَوَاشِي عَيْرَتِي ما تَفَرِّجُ) .
(وبِتُّ كئيباً ما أنام كأنما ... خِلالَ ضلوعي جمرةٌ تتوهَّجُ) .
(فطوِّراً أُمْنِي النفسَ من عَمْرَةَ المُنَى ... وطوراً إذا ما لَجَّ بي الحزنُ
أَنُشِجُ) .

(لقد قطع الواشون ما كان بيننا ... ونحن إلى أن يُوصَلَ الحبلُ أحوجُ) .
الغناء في البيت الأول وبعده بيت في آخر القصيدة .
(أُخَطِّطُ في ظهر الحصير كأنني ... أسيرُ يَخافُ القتلَ ولهانٌ مَلْفَجُ) لمعبد ثقيل
أول بالوسطى .

وذكر حماد عن أبيه في أخبار مالك أنه لحائد بن جرهد وأن مالكا أخذه عنه فنسبه الناس إليه فكان إذا غنّاه وسئل عنه يقول هذا وإي لحائد بن جرهد لا لي وفيه لأبي عيسى بن الرشيد ثاني ثقيل بالوسطى عن حبش وفي لقد قطع الواشون وقبله فطورا أمني النفس لمالك ثقيل أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وفيه لمعبد خفيف ثقيل بالوسطى عن حبش .
(رأوا غِرَّةً فاستقبلوها بأَلْبِهِم ... فراحوا على مالا نُحِبُّ وأَدَلْجُوا) .
(وكانوا أناساً كنتُ آمَنُ غَيْبَهُم ... فلم يَنْدَهُمَ حلمي ولم يتحرَّجوا) .
(فليت كوانيننا من أهلي وأهلها ... بأجمعهم في قعر دَجَلَةٍ لَجَّ جُوا)